ما فاز به عند الله في الدنيا والدين ثم صارت القبائل
تفد الى الحسين بن الامام افواجا واتفق بالمسودة وغيرها
معارك والحسين بن الامام ما برح يمشي الى ديار
البغاة فيخربها حتى استأصل منها الكثير وملأ الزناجير
من أهلها وذل الاحمر والقل وفي خلالها طلبا الامام
ابن أخيه محمد بن علي .. على الانفراد وتوفرت لدى الحسين
ابن الامام الاجناد فدك بها الصخور من الاعادي وامتد
خطوه فيهم ورماهم بشواظ من نار فجذت نارا الاحمر
وانطفت وأخذ ما كان بيده من جميع البلاد وحاول
ان تترك له اقطاعه وحصن عناد تفضلا من الامام
وتوسط الى الحسين بن الامام بعبد الله بن محمد بن أحمد
ابي طالب فسعى له في المطلوب وبنادب بثلاثين الفا
من القروش وتخرب بيوته وتحمل احجارها وأخشابها
على الجمال الى باب الامام فمنع الحسين بن الامام عبد الله
ابن محمد من الخوض في هذا وقال لا ولا وكرامة له
ولما لم يسعفه ابقن بالهلاك فرأى اعادة القول
ثانية ان يترك له الطين المكتسب وعلى ان يسلم الادب،
المشار بالقروش ويترك بيته لاله ولا عليه فلم يكن،
من الامام الى ما سأل التفات ولم يقنع منه بغير

استئصال بالسيف البائر وضاعف الى ولده أرسال
الخيل بالتجديد وأمره بالتشديد والاتيان بالأحمر
في الحديد وان يقصده الى عقر دياره .

وفي هذه الأيام والامام بروضة
حاتم قتل الحسن بن طالب في داره غيلة ولم يظهر لقاتله
قرينة وحمل المخزمة وضاع دمه هدر .

وفيها وفاة الشيخ صالح بن علي الحريبي
الحجري بروضة حاتم وكان له صناعة عجيبة في استخراج
المال وتمكن في دولة المواهب وكان صحب المهدي من
أيام المنصور وثبت معه في الحوره وكان يحمل الفطير
على ظهره فلما استظهر المهدي وملك الملك كافاه بأن
ولاه جميع البنادر بل اكثر اليمن وقامت بالمخا له
دولة ما قامت لابن أم وحضر معه الامام والاعيان .

وفيها جزم الامام بقبض واجبات
الاجبار وحصل الاجبار وهو مطلب حق واجب
وانما ترك الصرف الائمة لاربابه لمصلحة عامة
ورأى ثاقب فبعث الامام الخواص بواسطة الشجني
المختار للقبض وكان هذا بدسيسة نعمة الله اللاهوري
والسيد عبد الله الكبسي وغيرهم أرادوا به اثارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)